

سلسلة من
أخلاق النبي

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

عدم نسيان الجميل

حسن الزكرياءة في فضل

رسوم
عبد الرحمن بكر

دار الأيمان
الإسكندرية

دار القلم
الإسكندرية

عدم نسيان الجميل (١)

سلسلة من أخلاق النبي ﷺ

مُحْفَوظَةٌ
جَمِيعُ حَقُوقِ

رقم الإيداع

٢٠٠٢/١٨٥٢٤

الترقيم الدولي

997-331-113-9

دار الأمان
بإشراف الشيخ جليل الجليل - مصطفى كامل - إنكسرية
بيروت - هاتف: ٥٤٥٧٦٦٩ - فاكس: ٥٤١١٩١٠ - ٥٢٢٢٠٢
E-mail: dar_aleman@hotmail.com
لإصدار الكتب والنشر والتوزيع

عدم نسيان الجميل (٢)

أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يَدُوعُو أَهْلَ مَكَّةَ
إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَتَحَمَّلُ فِي سَبِيلِ
ذَلِكَ كُلَّ مَشَقَّةٍ وَتَعَبٍ، وَمَا آمَنَ
مِنْهُمْ إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ.

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ،
وَذَهَبَ إِلَى أَهْلِ الطَّائِفِ وَعَرَضَ
عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ.

رَفَضَ أَهْلُ الطَّائِفِ الْإِسْلَامَ.

عَادَ الرَّسُولُ ﷺ مِنْ
الطَّائِفِ.

أَغْلَقَ كُفَّارُ مَكَّةَ كُلَّ الْأَبْوَابِ
فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ .

فَكَرَّ النَّبِيُّ ﷺ كَيْفَ يَدْخُلُ
مَكَّةَ؟! .

إِنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ إِلَّا فِي حِمَايَةِ أَحَدٍ
مِنْ أَهْلِهَا، فَأَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ

عدم نسيان الجميل (٤)

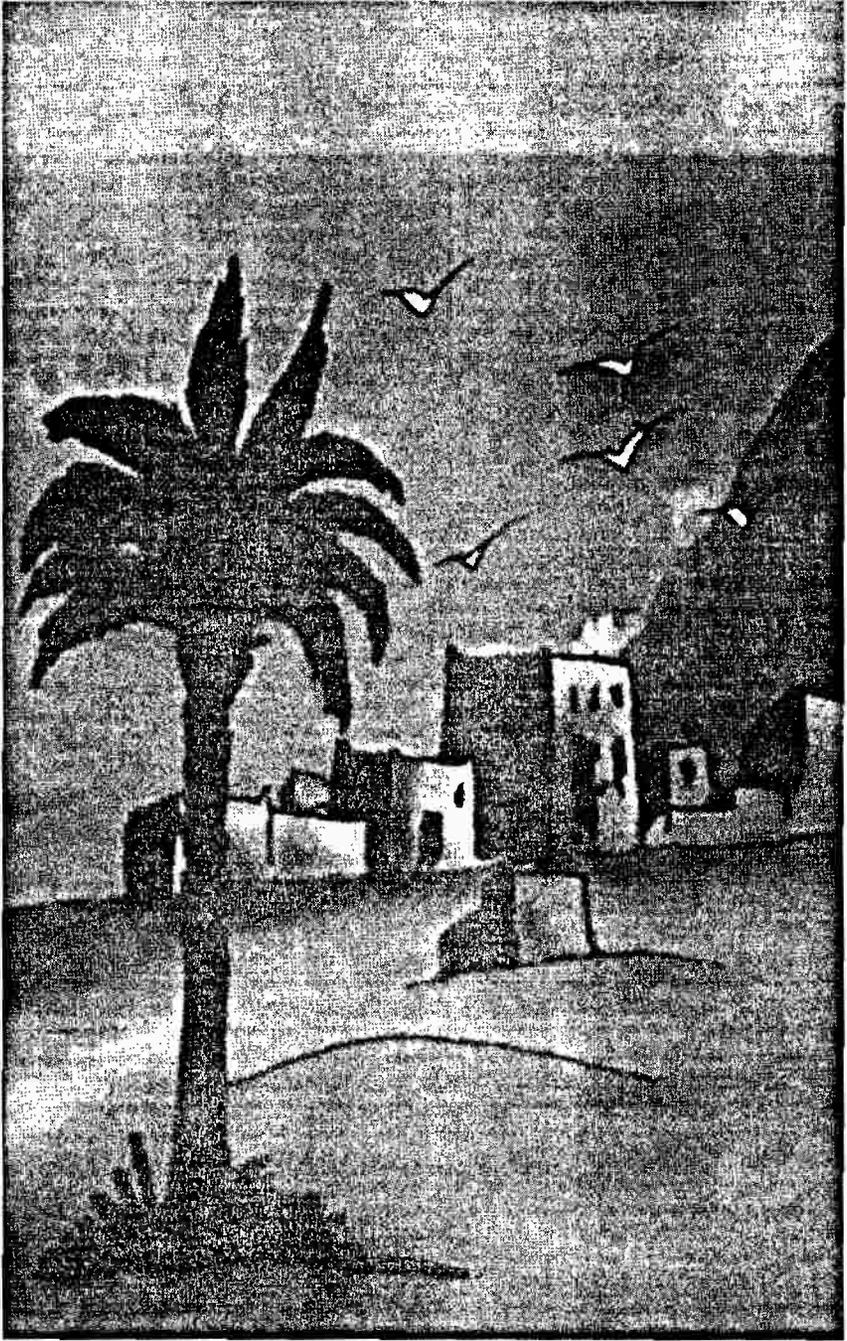


عدم نسيان الجميل (٥)

أَهْلَ مَكَّةَ يَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَدْخُلَ
مَكَّةَ فِي حِمَايَتِهِ وَلَكِنَّ الرَّجُلَ
رَفَضَ... أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى
رَجُلٍ آخَرَ وَلَكِنَّهُ رَفَضَ أَيْضًا...
مَاذَا يَفْعَلُ؟ .

أَرْسَلَ الرَّسُولُ ﷺ إِلَى رَجُلٍ
ثَالِثٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ .

وَأَفَقَ الرَّجُلُ وَدَخَلَ الرَّسُولُ ﷺ
مَكَّةَ فِي حِمَايَتِهِ .



عدم نسيان الجميل (٧)

إِنَّ هَذَا الرَّجُلُ هُوَ «الْمُطْعَمُ ابْنِ
عَدِي»؛ فَهَلْ نَسِيَ الرَّسُولُ ﷺ
لَهُ هَذَا الْمَعْرُوفَ؟ مَعَ الْعِلْمِ بِأَنَّ هَذَا
الرَّجُلَ كَانَ كَافِرًا .

هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ،
كَمَا هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهَا وَلَكِنَّ
الْكُفَّارَ كَانُوا يَعْتَدُونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
فِيهَا، حَتَّى سَمِعَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ
بِالدِّفَاعِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَقِتَالِ الْكُفَّارِ .



عدم نسيان الجميل (٩)

وَكَانَتْ أَوَّلُ مَعْرَكَةٍ هِيَ غَزْوَةٌ بِدْرِ
انْتَصَرَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ .

وَوَقَعَ سَبْعُونَ مِنْ كُفَّارِ مَكَّةَ فِي
يَدِ الْمُسْلِمِينَ أُسْرَى .

وَكَانَتْ الْمَفَاجَأَةُ حَيْثُ أَعْلَنَ النَّبِيُّ ﷺ
أَمَامَ الْجَمِيعِ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُطْلِقَ سَرَاحُ
أُسْرَى قَوْمِ الْمُطْعَمِ بْنِ عَدِيٍّ مِنْ أَجْلِ
الْمَعْرُوفِ وَالْجَمِيلِ الَّذِي قَدَّمَهُ فِي مَكَّةَ .



عدم نسيان الجميل (١١)

إِنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُنْكَرُ الْجَمِيلَ
وَلَا يَنْسَى الْمَعْرُوفَ حَتَّى وَلَوْ
كَانَ مِنْ كَافِرٍ .

إِنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِيمٌ الْخُلُقِ، لَهُ
كُلُّ وَصْفٍ حَسَنٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



عدم نسيان الجميل (١٣)

أسئلة

(١) لِمَاذَا ذَهَبَ الرَّسُولُ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ ؟ .

(٢) هَلْ أَمِنَ أَهْلُ الطَّائِفِ ؟ .

(٣) كَيْفَ دَخَلَ الرَّسُولُ ﷺ مَكَّةَ ؟ .

(٤) ضَعُ عِلَامَةً (✓) أَوْ عِلَامَةً (X):

() - كَانَ الْمُطْعَمُ بْنُ عَدِيٍّ يَعْيشُ فِي مَكَّةَ

() - هَاجَرَ الْمُطْعَمُ بْنُ عَدِيٍّ إِلَى الْمَدِينَةِ

() - عَفَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُطْعَمِ بْنِ عَدِيٍّ وَقَوْمِهِ

(٥) صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ بِمَعْنَاهَا:

مَشَقَّةٌ رَجَعُ

عَادَ تَعَبَ

(٦) صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ بِعَكْسِهَا :

أَخَذَ ذَهَبَ

قَلِيلٌ أُعْطِيَ

جَاءَ كَثِيرٌ

عدم نسيان الجميل (١٤)

٦) أَكْمِلْ : إِنَّ الرَّسُولَ ﷺ الخُلُقُ لَهُ وَصَفَ

.....

٧) ضَعْ خَطَا تَحْتَ كُلِّ كَلِمَةٍ بِهَا لَامٌ قَمَرِيَّةٌ فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :

النَّبِيُّ - الطَّائِفُ - الرَّسُولُ - الرَّجُلُ - الْمُطْعَمُ - الْعِلْمُ - الْمَدِينَةُ - الْمُنُورَةُ

- الْمُسْلِمُونَ - الْكُفَّارُ - الْمَعْرُوفُ - الْجَمِيلُ - الْخُلُقُ .

عدم نسيان الجميل (١٥)

اذكر بعض الآيات الكريمة
التي تكلمت عن نسيان الجميل

عدم نسيان الجميل (١٦)